بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (91-92)

(91) {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ }.

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

أي من مات على الكفر؛ فلن يقبل الله له شيئًا من عمله ولو كان أنفق ملء الأرض ذهبًا فيما يعتقد أنه يقربه إلى الله، وكذلك لو افتدى نفسه يوم القيامة من الله بملء الأرض ذهبًا ما قبل الله منه ولهم في الآخرة عذابٌ موجعٌ و ليس لهم أحد ينصرهم و يشفع لهم ليستنقذهم من عقاب الله.

🔷 **اذكري دليلًا من السنة النبوية على ذلك؟**

عن عائشة رضي الله عنها قالت: **[قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، ابنُ جُدْعانَ كانَ في الجاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، ويُطْعِمُ المِسْكِينَ، فَهلْ ذاكَ نافِعُهُ؟ قالَ: لا يَنْفَعُهُ، إنَّه لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لي خَطِيئَتي يَومَ الدِّينِ].**

🔷 **كيف يستوي الكافر الذي يساعد الناس مع الذي يؤذيهم؟**

لا يستويان.

والدليل على ذلك ما رواه الصحابي الجليل أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : **[إنَّ الكَافِرَ إذَا عَمِلَ حَسَنَةً أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً في الدُّنيَا، وَأَمَّا المُؤمِن فَإنَّ اللهَ تَعَالَى يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ في الآخِرَةِ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا في الدُّنْيَا عَلى طَاعَتِهِ].**

(92) {لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

لن تدركوا الخير الكثير من الله بتفضله عليكم بإدخالكم الجنة حتى تنفقوا و تتصدقوا بجزءٍ من أموالكم التي تُحبُّها قلوبُكم، ومهما تنفقوا من شيء من أموالكم فإن الله ذو علمٍ به وسيجازي صاحبه عليه في الآخرة على حسب إنفاقه و على حسب إخلاصه.

🔷 **ما أثر هذه الآية على الصحابة الكرام؟**

★ دفعت أبا طلحة الأنصاري ليتصدق ببيرُحاء.

★ودفعت عمر بن الخطاب ليجعل أرضه في خيبر وقفًا لله تعالى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

★و ابن عمر ليحرر جاريته.

🔷 **ما أثرُ الإنفاق مما نحب على مجتمعاتنا؟**

هو صلاحٌ عظيمٌ للأمة ، لمّا يجود الأغنياء بنفائس الأموال على الفقراء الذين يشتهونها؛ تشتد أواصر الأخوة و يهنأ الجميع.

🔷 **ما أثر إنفاق المال المحبوب على الفرد؟**

النفس غالبًا تشُحُّ و تبخل بإنفاق ما تحبه، فإذا جادت به دل ذلك على قوة الإيمان حيث حبُّها لرضوان الله أكبر من حبها لهذا المال النفيس عندها، بل هو في الحقيقة تحَررٌ من عبوديّة المال و من حب الذات.

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner